

كالمزبدبا ويسمي دواءً ذا خاصية كالسمن وسمي غذاءً ذا خاصية لأنه هزيل
 للسموم او بمادته وكيفية و خاصية كالتقاع والخمر ويسمي غذاءً دوائياً
 ذا خاصية فان التفاع بعدد البدن ويبرده وله في تفرغ القلب خاصة عجيبه
لا يقال المادة ليست فاعله بل قابل لا يفعل لما انها حدث سببها بالمتفدي
 واختلفت بدل ما يتخلل بسبب اليها العقل **لا يقال** ما الفرق بين الغذاء
 والدواء العدايين **لانا نقول** يلزم في الثاني بقا الصورة النوعية يدخل
 الصورة الغذائية بخلاف الاول **والغذاء** اما ان يكون غليظا كالمعقرا او
 لطيف كالغزيرج ومتوسطا كالبيض النمرشت وكل واحد منهما اما ان يكون
 صلبا كالميوحه كالشراب او رديما كالخيل وكل واحد منهما اما ان يكون كثير
 التقديرة كالحمر او قليلا كالبقول **والما** لا يتعدو البساطة ولا فهو لا يتعد
 بالطرف ولا يسمع للجايح وقال صاحب الكامل بغدا نيته وليس بشئ بل لانه
 يرفوه الغراء وينفده في المسالك الضعيفة وسيجي في حفظ الصحة الحادث
 المتعلقة بالمياه الفاصلة وغيرها **والرابع من الاسباب** الضرورية
 الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة بالشد والضعف والكثرة
 والقلة والسرعة والبطوئه فالسرعة القويمة القليلة تسخن اكثر
 مما تحلل لكثرة الاحتكاك وعدم التحليل لقلة الزمان والطبية الضعيفة
 الكثيره بالعكس الاستعداد المادة لتحليل شئاً فثباتاً ولضعف الاحتكاك
 واضراط الحركة والسكون يبرد لتحليل الحار الغريزي في الاول واحتباسه
 لكثرت الرطوبة في الثاني والسكون اعون على الهضم لا قبيل الحار الغريزي
 على الباطن والحركة على الاخذار لتزعزع **والرابع من الاسباب**
 الضرورية الحركة والسكون النفسانيات المراد بحركة النفس حركتها
 وانما كانت من الامور الضرورية لان تحصيل ما يحتاج اليه من مدة الحيوة
 لا يحصل الا بها **والوارد من النفس** يحدث لما يرتسم في بعض قواها من

المنافع

من المنافع والضار فوجب تغيرات البدن مثل العصب وهو حركة الروح
 الي خارج البدن ويتبعها الدم طلباً للانتقام **والفزع** وهو حركة الروح
 الي داخل خوفاً من المودي **والفزع** وهو حركة الروح الي خارج طلباً
 الوصول الي المطلوب **والنوم** وهو حركة الروح الي داخل خوفاً من المودي
 وكل منها اما شديد مهلك لحق الباطن من الحار الغريزي يتحرك الي الظاهر
 وباحتناقه بالتتحرك الي الباطن او غير شديد ويلزم من ذلك سخونة ما تحرك
 اليه وبروده ما تحرك عنه وما الي داخل وخارج كما عند التحلل لانه
 كالركب من فزع وفروح فان النفس تنقبض اولا الي الباطن لاجل الامر
 التحلل فيصغر اللون ثم يعود العقل فينبسط المنقبض يتخفف بذلك
 ذلك الامر فيخرج اللون وكذلك النفس يصحبه حركة الروح الي داخل وخارج
 لانه على شئيات والغمر على شئيات وافراط سكون قوي النفس مبرر صلب
 لعدم التحلل الحاصل بالرياضة **والخامس من الاسباب الضرورية**
 النوم واليقظة اذ الاحساس والحركة لا يتمان الا باليقظة والحركة ضعيفة
 عن تمام الهضم فلا يبرمن النوم واليقظة وينقسم **الطبيعي** وهو ما كان
 عند اعتدال رطوبة الدماغ الحاصلة عن رطوبات الغدا المتعكسة على الاعضا
 فتترجى الاعضا لذلك **وغريبي** كاسباب وليس مراد النوم بالسكون
 انشبه واليقظة بالحركة انشبه والنوم تغور الروح فيه الي داخل فيبرد الظاهر
 لغور الحرارة فلدليل يحتاج الي دثار كثير والاكثر من النوم تزيد تطيب
 الدماغ فيبرد باحتباس الفضلات واذا انعكست الحرارة الي الباطن حطية
 النوم ولم يتجدد مادته تفعل فيها فعل في الروح محالته فيبرد البدن وان
 وجدت غذاء حاراً مستعداً للهضم مهضمته فيسحق البدن بحرارة الدم
 المنقلب بحرارة الهضم وخلاف الخلق البارد والغدا العاصي فانها يبرد
 البدن عند انتشارها فيه بسبب التحليل **والسهر** يضعف الدماغ والهضم

معرفة لاكثر النوم
 ومصرانه على البدن ينظر